

تفسير سورة التوبه (5) تفسير الآيات 4-5 | الشيخ عبد القادر

شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامم على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما باعث - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجز الله وان الله مخزي الكافرين - [00:00:26](#)

واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتوا فهو خير لكم. وان توليتكم فاعلموا انكم غير معجز الله. وبشر الذين كفروا بعذاب اليم الا الذين عاهدتم - [00:00:47](#)

من المشركين الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتكم ان الله يحب المتقين فاذا انسلاخ الاشهر الحرم فاقتلو المشركين حيث وجدتموه - [00:01:04](#)

وخذوهם واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم قبل ان نبدأ الحديث على الاية الرابعة من هذه السورة المباركة وهي قوله عز وجل - [00:01:29](#)

الا الذين عاهدتم عند المسجد الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتكم ان الله يحب المتقين. قبل ان نبدأ في تفسيرها - [00:02:07](#)

قد لاحظت الليلة البارحة في سؤال سأله ولم اتمكن من اتمام الجواب عليه لاقامة صلاة العشاء البارحة وهو جواب الذي يسأل عن الذي يقول من الصوفية وغيرهم انا ما عبدتك يا رب طمعا في جنتك - [00:02:25](#)

هذه طبعاً كلمة معروفة عندهم لا شك لان خطهم كبير ولا ادري اين عقولهم وain ما يزعمونه من انهم قرأوا كتاب الله وعرفوا سنة النبي محمد يقول للرب انا يا رب ما عبدتك من اجل الجنة ولا خوف من النار - [00:02:55](#)

انا ما عبدتك لا طمعا في جنتك ولا خوف من النار مقتضى كلامه هذا الرد على الله في شرعه وخلقه وما انشأ وما اوجد وما رغب وما حذر يقول هذا كل ما لي حاجة فيه - [00:03:17](#)

كانه يقول انا ما لي حاجة لا في جنة ولا في نار طيب ايش خلق الدنيا ليش ويقول وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتنين - [00:03:40](#)

وبين فيما جاء من الاثر انه لن تقوم الساعة لن تقوم القيمة حتى تكتمل العدوان. عدة اهل الجنة وعدة اهل النار الله خلق انس

معدودة للجنة طبعا ما هو خلقها للجنة جبرا وقهرا - [00:04:01](#)

وخلق للنار جبرا وقهرا خلق مثل ما قلت كثيرا وضررت امثلة كثيرة فيها ان الانسان يعني الله ما كل الولد لما يولد من بطن امه وهو بياكل لا بشاي ينزل مثل قطعة اللحم - [00:04:23](#)

لا حراك ليروع يده ولا رجل ما يعمل شي لعين لا يبصر بها له اذن لا يسمع بها ما يدري وش الدنيا. قطعة لحم كأنها اشتريه من عند الجزار بعد ان يبدأ ينموا - [00:04:39](#)

ينمو فيه التمييز. رويد اول شيء يلهمه الامور الضرورية ومالوا بها علم يلهمه الامور الضرورية ما له بها علم ويلهمه ان عندما امه توه

مولود. حتى قريه من سنة يبدأ يلتقي بالتديء وينتصه ليرضع ويعيش - 00:04:51

هو لا يدرى عن العيش ولا يدرى عن المص ولا يدرى عن الالقاء لكن بمجرد ما يلمس السد على طول يحط في فمه ما هو الانسان
لحاله كل الحيوانات العن - 00:05:08

النعجة الاتان البقر كل الناس تولد وهي ما عدا الانسان طبعا لانها كلها اذا ولدت يبدأ ولدها يركض يرقطع من لبها ما يروح للبن غيرها
عشان يستطعه. ما يستطيع الا امه - 00:05:22

ما تضع الام ولو كان عنده نعجة وجنبه عام ولد العجة ما يروح للنعجة يرتدعها ولد النعجة ما يجي العند يرتطعها الولد يروح لامه
يرضعها هذا بالنسبة للحيوانات. لكن بالنسبة للانسان هو اضعف من الحيوانات. لأن الانسان يلا يمشي بعد عشر شهور بعد انتشار سنة
شهر - 00:05:44

بعد سنة بعد سنتين احيانا ولكن الحيوان بمجرد ما ينزل امه دقيقه ويركتض وراها ويبدأ يحط فمه يدور العلف ويدور الاكل لكن
الانسان لا فإذا كان يبدأ يميز وانا اضرب مثل بطلوع الصبح الفجر الصادق. الفجر الصادق الليل حالك الظلام - 00:06:04
فذا انفجر الفجر وطلع عمود الفجر انت لا تكاد تحس به اول ما يمر. لكن شوية شوية النور شوية شوية شوية. بعد ربع ساعة يصير
اضلك انت ما تحس بالفار - 00:06:24

انت ما تحس بالحركة. حركة النور هذي لأنها تأتي يعني مثل السياحة. مثل الشاي السايج. تأتي ثم تتبيّن تماماً اذا طلعت الشمس اذا
طلعت الشمس كل الناس يقولوا النهار طلع - 00:06:38

ولكن من اول ما ينفجر الفجر الصادق ما كل الناس يقولوا الفجر طالعين الا الخبراء اللي يعرفون الى الخبراء اللي يعرفوه الله سبحانه
وتعالى بالنسبة للانسان يبدأ الانسان يميز شوية البعض يرتضي عن امه وبعد مدة يبدأ كذا وبعد ما كذا وبعد مدة - 00:06:56
يبدأ يعرف امه ويعرف ابوه ويعرف اللي حوله من اهل البيت ويحن عليه ويضحك لهم اذا شافهم توه رضيع صغير في الشهر الاول او
في الثاني. وبعد مدة يبدأ يميز وبعدين يعرف الخير من الشر. هو لو في سنه شهرين وتلاتة وجبت له - 00:07:14
اه قطعة جمرة في يد. وقطعة تمرة في يد. وقلت له ما يعرف الفرق بين التمرة والجمرة ما يعرف الفرق بين التمرة وبين الجمرة.
التمرة اللي يأكلها او اللي ينكها او الجمرة اللي تحرق يده. ما يعرف. لكن بعد مدة يبدأ يعرف - 00:07:32

ان هذه ضر وهذا ينفع. لكن ما هو ما تميّز كامل؟ الى ان تطلع شمسه بالبلوغ ولو مات قبل ذلك لا يسأل الله عن شيء لو مات قبل
البلوغ لا يسأل الله عن شيء مما فعله - 00:07:48

ولا يسأل الله الا وصل حد البلوغ وكلف واذا كلف صار مسؤول عن كل عمل يعمله امام الله وامام الناس كل اذى يؤذى يتحمل عقوبته
وكل خير يفعله له عند الله مثوبة - 00:08:06

وهكذا لو ولد الولد اكمه اصمم ما يسمع واقطع ما له ايدين وقطع الرجلين. هو الله يكلفه بالمشي والروحة والجماع يكلفه
هل يكلفوا بالوضع اذا بلغ؟ يقول له اغسل يديك ما له ايدين - 00:08:27

يقول لك اكسر رجليك في الصلاة وما له رجلين يقول له روح امشي كذا وكذا ما يشوف وضررت مثل لو ان السيد قال لعبد هذا في
اصول لو ان السيد قال لعبدي - 00:08:51

وعارف ان العبد هذا خبيث لا يسمع ولا يطيع يقول لي يا عبد اغلق الباب والناس تسمعه. عنده ضيوف يشوفون العبد ويشوفون
سيده فيقول يا عبد اغلق الباب هو عارف ان العبد ما هو مغلق الباب لانه خبيث مكار لا يسمع ولا يطيع - 00:09:04

ما اغلق الباب ولا سمع كلام سيده. قام سيده وانهال عليه ضربا. هل يلومه احد من الجالسين؟ ما يلومون. لانه عصى. ما اطاع يستحق
يستحق العقوبة اللي تجيء هدف الناس بالنسبة للناس ولله المثل الاعلى ولا يظلم ربك احدا. وما الله يريد ظلما للعباد - 00:09:27
لكن لو كان لو كان الغد هذا غير اه لا يسمع ولا وقال له اغلق الباب ولا اغلقه قام يضربه. كل اللي حاضرين يقولوا ليش تضربه؟
هنا يسمع ولا يشوف - 00:09:48

ولا عنده لا ولا يقدر يقوم عشان يفتح الباب. ليش تكلفه باغلاق الباب او فتحه؟ وهو ما عنده الله عشان يغلق الباب ولا يفتحه. لا سمع

فإذا عذبه وهو بهذه الحالة كل الناس يلوموني يقولوا ليش يا سيدتي تعمل لله المثل الأعلى وفرق كبير بين العباد وبين ربهم الله عز وجل لا يكلف الله نفسا إلا وسعها - 00:10:14

لا يكلف الله نفسا إلا ما أتاها فالله سبحانه جعل لك طريق الخير وطريق الشر. الم نجعل لا نجعل بهذا البلد وان تحل بهذا البلد. ووالله وما ولد لقد ان الإنسان في كبد ايحسب الا يقدر عليه احد؟ يقول اهلكت مالا لبدا ايحسبوا ان لم يراه احد؟ الم نجعل له عينين يشوبهم - 00:10:31

الم نجعل له عينين الى ان يقول وهدبناه النجدين. عرفناه طريق الخير وطريق الشر. ما عرفناه بعقل وبين العقل يجيب وبين العقل يقدّر؟ واي عقل واحنا نقدر عشرين واحد نختلف في المسألة الواحدة - 00:10:55

هذا يقول طيب او هذا يقول ردية. وهذا يقول نفعل وهذا يقول لا نفعل. لا وهي ما عندها عقل وانت عندك عقل وهذا عنده عقل. لا تختلف في فهم المسألة الواحدة - 00:11:14

لاختلاف العقول. لاختلاف الانظار. واختلاف التقادير. وانا ضربت مسل منكم يوم على اللي حاطين في جنونهم بالنظام هذا حق الطاغوت. فان لم تجده فباصوله من قوانين الطواغيت. فهم ما ببيجوا نطواغيتهم يقولوا احسن شيء عندهم. ثم اذا لم تجد فالعرف ثم اذا لم تجد - 00:11:24

فبمقتضى الشريعة الاسلامية خلوها زيد واخر شيء وبيّنت لك ان العفر ما له قيمة وضررت مثل حساس كل البلد والدنيا تعرفه خصوصاً البلد اللي لها بعض التقاليد و تستمسك بتقاليدتها. ما هو مثل الاوروبيين او الامريكان وغيرهم الا اذا انت اذا وصلت لها خمسطعش - 00:11:44

والولد اذا صار سنه كان يرمونه لا يعرف اب ولا يعرف امه ولا يعرف قريبه ولا يعرف لا يعرفون شيء. لكن عندي انا اقول على بلادي التقاليد ضربت مثل بمجموعة بلاد - 00:12:07

بلاد اذا اذا دخلت عليها ليلة العرس عند اهلها عار لا ينمحى يعني الناس اه قرایبها يتغيرون منها ومن اهلها اللي خلوه يدخل عليها بيتها وابن الورد يقول ولا تسكن في دارها عند اهلها. تسمع اذا الوان من المعدة - 00:12:20

ولا تسكننا في دارها عند اهلها تسمع اذا الوان من معدة هذا الجماعة جماعة اخرين رأيهم اذا لو كان هو ملك وطلب انه ينقل البنت ليلة الزواج ما ينقلونها له - 00:12:45

لابد يدخل عليها في بيت اهلها اقل ليلة او لتزيد الى ثلاث ليال وبعدهم في بعض ميلاد النوبة اللي عند السودان لا بد ان البنت اربعين ليلة عند اهلها اربعين ليلة - 00:13:06

خلينا نأك لك حمام انتم. لأن الحمام هو هو يعني اقرب او أكثر الحيوانات عطشا ورحمة على اهله والانسان يتأثر بالماكول اللي يأكله. فاللي بيأكل لحم البقر غالباً يصير عنده حقد وغيظ وغلظ. واللي يأكل لحم الغنم اخف منه بكثير. واللي - 00:13:22 كل لحم الحمام هذا دايماً يصير عنده عاطفة ورحمة واحسان للانسانية يقول لك كلها اربعين يوم حمام هي ورجوها وفي بلاد في عندنا هنا مثلاً يدخل عليها ما في اي عار - 00:13:42

انك تدخل عند اهلها. الليلة الاولى وبعدين في الصباح جينا ورح بها للمحل اللي تجي. ولا ولا يستعيرون ذلك ولا لهم عادة يزفونها الا رجلها في بيته ابدا الا اذا كان شيخ يعني رجلاً عظيماً عظيماً عظيماً له منزلة يعني - 00:13:57

يعني كبار اللي لهم مثلاً قيمة فهذه يودوها له ما فيها كلام ولا عيب عندهم هذا عرف اختلفت الاعراف والعقول في المسألة الواحدة بالذات يعني هي مسألة واحدة بالذات واحتللت فيها العربية - 00:14:15

والعقول وش تؤدي لكن آآههاد النجدين بما بعث من نبي وبما ارسل من رسول وبما انزل من كتاب وبما هدى ايضاً يعرف اذا صار عنده نوع من العد وبدأ يقرأ في كتب الله او في كتاب الله او في سنة رسوله ويشفوف ايضاً اهله اذا نشأوا على ذلك هذا - 00:14:31 هذا خير وهذا شر وهذا خير وينشأ ناسه للشاعر وينشأ ناشئ الفتى من على ما كان عوده ابوه فانت يا مسكون بتقول انا بعد ربى

لذاته لا طبعا اذا الغيت الجنة - 00:14:51

والغيت النار اذا ما انت مقرب الجنة ولا مقرب النار ولا لك حاجة في في الجنة. طبعا النار ان شاء الله انك رايج لها اذا مات على هذا.
اذا مات على هذه هو اليها - 00:15:10

هو في سببليه اليه. ما له طريق غيرها. لانه رد ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وبما جاء في الكتاب. تقرأ الآيات المراقبة في اول القرآن ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا. فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداكم من دون الله ان كنتم صادقين. فان لم تفعلوا ولن تفعلوا - 00:15:22

اتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة. اعدت للكافرين. وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات. ان لهم جنات تجري من تحت ما يحتاج
بشارتك هذا اللي يقول انا ما عبدتك علشان يقول انا محتاج بشارتك - 00:15:43

ولا بالجنة ورقة بالجنة طب والنار مات بها ايضا النار بتروحها بالغصب جهرا ده مات روحها يعني بعوائق انت. تبي تبي تساق اليها
سوقا وتدفع اليها وتدفعها دفعا وتحشر يوم القيمة في وجوه زرت ان شاء الله تعالى ان مت على ذلك - 00:15:59

اسمعوا كلام النبي محمد اللي رواه البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انا قبل ما اتكلم في الحديث ده بين قاعدة
لابد للمسلم منها هذه القاعدة الله يقول هل اتي على الانسان حين من الدهر لينقل شيئا مذكورة - 00:16:18

انا خلقنا الانسان من نطفة قطرة ملح صغيرة قطرة من نطفة الامشاج مختلطة فيها عروق وفيها شيء مثل الدبابيس كده يتتحرك
صغير ما في اي صورة للرأس ولا الوجه ولا العين ولا اليدين ولا الرجل ولا الفم ولا اي ما فيها اي - 00:16:44

لو جبتي اكبر شو اكبر واحد يصور بصور مكبرة وطلعتها ما لقيت فيها عين ولا يد ولا رجل ولا فم ولا اي شيء وهذه بعد مدة الامشاج
يقول فجعلناه سميعا بصيرا. انا هديناه السبيل اما شاكرنا واما كفور. انا اعتدنا للكافرين - 00:17:07

سلسلة واغلاها وسعيرا. وبيبين للمتقين البرد ان عددهم كذا وعددهم كذا. الا اهل الخير واهل البر. الا اهل الخير واهل البر الله تبارك
وتعالى يستحق الحمد يستحق ان يعبد وحده لذاته - 00:17:27

ويجب على العباد ان يعبدوه لذاته. هذا يقول ان اعبدوا لذاته ما بده طمع في الجنة ولا في النار. بس خدت جزء وتركت اجزاء عرفت
شيئا وغابت عنك اشياء ثم نعبد لذاته يجب عليك ان تعبد لذاته - 00:17:50

بس ما تعبدوا لله وانتهى العمل ما تعبدوا لاله وانتهى العمل. الله يستحق الحمد والشكر والثناء ان تصرف جميع انواع العبادة في
اعلى درجات الذل مع اعلى درجات الخوف مع اعلى درجات الحب لله وحده - 00:18:08

لذاته ويستحق لذاته ويستحق ذلك لصفاته. ويستحق ذلك لاسمائه العلا يستحق ذلك لذاته. ويستحق ذلك لألوهيته وربوبيته واسمائه
الحسنى وصفاته العلى كلها مستوجبة ان تعبد الله وحده لا شريك له - 00:18:28

والا تأخذ شيئا او تصرف شيئا من انواع العبادة لغير الله عز وجل. ومن صرف شيئا من العبادة لغير الله عز وجل فاذا مات على كذلك
فلن يشم ريح الجنة - 00:18:52

انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. يعمل لو عملت لو جبتي عبادة ملء السماوات والارض واحلتها شرك يقول ربنا انا اغنى
في الحديث انا اغنى الشركاء عن الشرك. من اشرك معي غيري ردته وشركه - 00:19:06

لقد اوحى يقول للنبي محمد سيد الانبياء ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركتم ليحبطون عملك ولتكونن من الخاسرين بل
الله اعبد وكن من الشاكرين الله سبحانه يستحق العبادة لذاته - 00:19:26

ويستحق العبادة لصفاته واسمائه الحسنى ويستحق العبادة لافعاله بك لافعاله لخلقه ايها يستحق ان يعبد لرزقه ياك يستحق ان يعبد
لكل انت بالليل والنهار انت نايم. انت في بطن امك. امك ما تقدر تعمل لك اي شيء. وابوك حبيبك ما يقدر يعمل لك اي شيء. ولا يدرى
عن لونك ولا - 00:19:43

شكلاك ولا عن طبيعتك ولا عن شيء. ولا يقدر يقدم لك اي منفعة ولكنه يحوطك ويحصنك في انت في في المشيمة في بطن امك
في ظلمات ثلاث البطن وظلمة الرحم ظلمة المشي. يكلاك بالليل والنهار - 00:20:09

امك تروح وتيجي وتشيل وتقعد وانت في بطنها لا حطت لك وسادة. ولا ولا جابت لك اغذية ولا رضعتك ويغذيك من عنده. بالطريقة التي قد يعلمها بعض الناس من النهاية يتغذى من حبل السرة لتنصل به - 00:20:27

وهكذا هذا طبعا من نعم الله عليك. بعدين ينزلها ويرحم عليك الخلق امك تحبك اشد من عيونها وجلدتها وجسمها. وابوك ادبك كذلك. حتى لو رأك كافر غير ما هو عارف انك مسلم لان يمكن نعرف انك مسلم وانت رضيع كان يدوس على راسك. لكن لو عرف الكافر وانت طفل لحن عليك - 00:20:43

والنبي عليه الصلاة والسلام يبين ان الله عز وجل خلق جعل الرحمة مئة جزء ان الله تعالى جعل الرحمة مئة جزء فامسك عنده تسعه وتسعين جزء وانزل الى الارض جزءا واحدا - 00:21:06

يقول النبي كما رواه البخاري وغيره وانزل الى الارض جزءا واحدا. فمن هذا الجزء تتراءم الخلق من جزء واحد اللي خلق وزع على اهل السماوات والارض. من يوم خلق السماوات والارض الاول - 00:21:22

جزء واحد فمن هذا الجزء يتراهم الخلق حتى الفرس يقول النبي عليه الصلاة والسلام في حديث صحيح حتى الفرس ترفع حافرها عن ولدها ان تصيبه ما وده حافرها يلبس ولا تهوي ولا حتى الفرس ترفع حافرها عن ولدها هذه نعمة من الله تستحق ان ان - 00:21:34

عليها يستعد ان يشكر عليها. وجميع ما خلق الله لك من نعمة. يقول كلوا من امشوا فامشو في مناكها ايه يعني اسعوا في الارض حوسوا واقرعوا وازرعوا واشتغلوا وكدوا واصنعوا واصلحوا واعملوا كل شيء. ولكن اعتمدوا على الله في الرزق. ترى هو اللي يرزق. ما هو صناعتكم - 00:21:54

كم من عاقل عاقل اعيت مذاهبه وجاهل جاهل تلقاء ممزوجا ويقول بنجاح الشاعر كانت الارزاق تجري على الحجاج على العقل هلكنا اذا من جهلن البهائم. البهائم لا زرعت ولا اشتترت ولا صنعت ولا عملت دكاكين والعمل التجارة ولا عمل - 00:22:14
ما حملت شاي البهائم. والعصافير والطيور في اوقارها تنام الليل والله ما تدري وانت بتروح في الصباح. ثم تندفع تلقاءا وتحط على طعامك لا تطعم وتشرب ويقول النبي عليه الصلاة والسلام لو انكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خمامسا. يعني - 00:22:34

فارغة وطروع تغدو خمامسا وتروح بطانا. شعبانة من الرزق الا الله خلقه لها هذا ما يستحق ان يعبد عليه ما يستحق ان يعبد عليه طيب الجنة والنار الجنة اللي خلقها - 00:22:54

لهو لو ما خلق الجنة والنار يكون خلق السماوات والارض عبئا وباطلا يعرفونها البهائم اللي يقولون انك ما عبدتك طمعا في جنتك هؤلاء اللي هم اشد من الحيوانات العجماء ضلالة. واسد من الوحش الجارحة بلاء على الناس وعلى الانسانية - 00:23:12
هؤلاء ما يعرفون نعمة الله عليهم لا يعرفون نعمة الله عليهم يقولوا ما ما نبي ما همتنا الجنة طب ايه اللي مات فيهم الجنة فيهم النار اللي ما بالجنة انت ما فيه الا وحدة من اتنين - 00:23:38

جميع الخلائق المكلف ومن تبعه بالتكليف فريق في الجنة وفريق في السعير ما في غير كرب وانت بتروح انت اللي ما تبي الجنة اللي ما انت تطوع تروح مع مين يقول ربنا تبارك فريق في الجنة - 00:23:55

وفريق في السعير. فاما الذين فاما الذين شقوا في النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السماوات والارض سماء النار وارض النار ولا السماء دي تتغير وتبدل الارض غير الارض والسماء ما دامت السماوات والارض - 00:24:20
ما شاء ربك فعال لما يريد. واما الذين سعدوا اللي ماتوا على الايمان خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجدول نعمة لا تنتقطع لا يرثون منها ولا يتحولون عنها. لا تبدي لا تنتقطع من اجل في زمان من الزمان ولا تنتقطع لاجل ثمن من الاسمان بل من - 00:24:40

رحمة الله العالية التي لا تنتهي بحال من الاحوال. ولذلك لما تحجت الجنة والنار لما تحجت الجنة والنار. قالت الجنة اسرت بالضعفاء الخاملين او كما جاء في الحديث. وقالت النار اسرت بالجبارين المتكبرين. فاوحى الله اليهم. انت عذابي. اعذبك - 00:25:05

لمن اشاء وانت رحمني ارحم ولك ما علي ولكل واحد له ملؤها املى الجنة من اهلها واملى النار من اهلها والنار من اهلها. والنبي عليه الصلوة والسلام لما قيل له يعني في حديث يحدث بالحيل لكن يقول - 00:25:26

يعني ما الدنيا؟ قال كرجل نام تحت شجرة ثم قام وتركها طالما حال المسير فيها؟ قال كالمشمر يطلب القافلة خلفنا الاخرة. قال فريقان فريق في الجنة وفريق في السعير ما في الا كذا. فاللي يقول انا ما اعبده طمع بادية بيلغي كلها. انا اقول ان لو قال ما في يعني ما هم الجنة ولا النار صار يقول ربنا - 00:25:49

تبارك وتعالى. وما خلقنا السماء ونذكرتها الايام القريبة وكترت منها. وما خلقنا السماء في سورة صاد. وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطل. يعني لفوا وعيسا ذلك ظن الذين كفروا - 00:26:22

اللي مؤمنون بالاخرة. فويل للذين كفروا من النار. ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض؟ ام نجعل المتقين الفجار كتاب ازلناه اليك مبارك ليتذكروا اياته وليتذكروا اولوا الالباب. فلما في جنة وانه نشر يسعون الناس - 00:26:39

عليينا نعبد الله عز وجل. لكن نشعر علشان نسعد برحمة بادخالنا رحمته. واسكاننا جنته عنا لانه يعطيانا في الجنة اللي ما يدخل الجنة وبين يبي يجيء رؤية الله عز وجل - 00:26:58

اللي ما يدخل الجنة اصل ما يشوفه ما الا اهل الجنة للذين يقولوا ربنا في القرآن للذين احسنوا الحسنى يعني للذين عملوا الصالحات وامنوا بالله ورسله واليوم الاخر والقدر خير الشهر وكتب الله وملائكته - 00:27:17

الجنة وزيادة وفسرها رسول الله برؤية الله في الدار الاخرة لان رؤية الله في الدار الاخرة هي اجل واعلى والذ وامتع واسعد من جميع نعيم الجنة يعني كل ما في الجنة من نعيم اللي يقول فيها رب في حديث اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت يعني من النعيم ما لا عين - 00:27:33

رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر لكنه زيادة ويبين النبي محمد عليه الصلوة والسلام ان هذه الزيادة هي النظر الى وجه الله وطبعا لا يراه الا المؤمنين - 00:28:04

اه وجوه يومئذ ناضرة يعني في الجنة ناضرة يعني عليها اثر النظرة والنعيم. والنعيم عليها وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. ووجوه يومئذ باسرة رؤية الله هي اسعدتين وهي يوم يعادل يوم الجمعة من كل اسبوع في الجنة في الجنة - 00:28:22

يكون لهم سوق تنصب فيه المنابر والكراسي والاسرة ويجلس الباقون على ارض الجنة واللي جالسين على الارض لا يرون ان اصحاب الكراسي واصحاب الاسرة واصحاب ندرك اعلى منهم منزلة. لان ما في الجنة دني - 00:28:49

لان اللي جالس اللي جالس فيه جالس في ترابها المسك والزعفران والعنبر ونعميم الله اللي هو ما يمكن ابدا اصل انا ضربت مثل مرات ضربه النبي عليه الصلوة والسلام لو ان امرأة من اهل الجنة يعني من نساء الرجال في الجنة من نساء المؤمنين لو ان - 00:29:12

امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بين السماء والارض ولملأته ريحها يعني عطرا وطيبا ومسكا ولنصيفها الخمار او الغطفة او الطرحة اللي يحطوها على رأسه خير من الدنيا وما فيها يقول النبي محمد عليه الصلوة في الحديث اللي رواه البخاري - 00:29:32

لو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بين السماء والارض ولملأته ريحها يعني طيبا ومسكا ولا وهي في ولا ماتوا ولما اتوا طيبا لو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بين السماء والارض - 00:29:52

ولملأته ريحها يعني طيبا ومسكا ولا نصيفها. خمارها اللي على راسه خير من الدنيا وما فيها. اذا كان الخمار لحاله والطرحة او الغطفة او اللي يسمونها اكثر من جميع ما توجد في الدنيا من اول الدنيا الى يوم القيمة. فما بالك باللي تحت الخمار؟ اذا كان هذا الخمار يساوي الدنيا - 00:30:12

فما بالك برعائية الخمار وش تصير؟ وش تصير؟ هذا طبعا معروف. هذا اللي يقول انه ما طلع الجنة. نقول له اذا ما طمعت بالجنة معناها انت احکمت على نفسك بانها لا تزيد لقاء الله - 00:30:32

ولا تزيد الدار الاخرة ولا من اليهود والمجوس والذين اشروا جمع لكم مذاهب وجمع لكم اراء ومالوا قلوبكم بالشر على الاسلام

واهله. وحاولوكم ان تبتعدوا عن كتاب الله وعن سنة رسوله. والتبني عليه الصلاة والسلام يضر ببقاء الحديث - 00:30:46

فإذا كان يوم الجمعة يقول الله عز وجل ان لكم عندي موعدا دعيتهم بان يتجلى لهم في هذا السوق فيجلس اهل الكراسي على
كراسي واهل المنابر على منابرها لا رأيك على ارائك على ارائك - 00:31:05

واللي يقعدوا على الارض بس اللي على الارض ما يحس انه محترق او مذري. او يظن ان اللي قاعد على الكرسي اعلى منه درجة. كلهم احبة اخوان على نزعنا ما في صدورهم من غل اخواننا. كلهم يحبوا بعضهم ما في حقد ولا حسد ولا غصب ولا بغض ولا كراهية.

Rahat - 00:31:28
 هنـيـ اـصـلـهـمـ ماـ يـدـخـلـونـ الجـنـةـ.ـ بـعـدـ ماـ يـطـلـعـوـاـ مـنـ الصـرـاطـ يـحـبـسـوـنـ عـلـىـ قـنـطـرـةـ بـيـنـ الجـنـةـ وـالـنـارـ لـيـنـقـوـاـ تـمـامـاـ فـاـذـاـ نـقـوـاـ وـفـفـوـاـ وـصـفـوـاـ
 تـمـامـاـ اـذـنـ لـهـمـ فـدـخـلـوـاـ الجـنـةـ الجـنـةـ مـاـ يـاـكـلـهـ لـاـ حـاـقـدـ وـلـاـ بـاـغـ وـلـاـ حـتـىـ الـلـيـ كـاـنـوـاـ يـتـبـاغـضـوـنـ فـيـ الدـنـيـاـ يـقـوـلـ رـبـنـاـ وـنـزـعـنـاـ مـاـ فـيـ صـدـورـهـمـ
 مـنـ غـلـ اـخـوـاـنـاـ عـلـىـ سـرـرـ الـمـتـقـابـلـيـنـ - 00:31:48

سيتجلى الله لهم فيسعدون سعادة وينظرون نصارة ما مرت بهم من قبل وهذه هي الزيادة اللي يقول فيها ابن القيم
رحمه الله في قصيدهن فيا نظرتان فيا نظرتان يقول ابن القيم فيا نظرتان اهداه الى الوجه - 13:32:00

امن بعدها يسلو المحب المتيم؟ على اننا على اننا سبي العدو ابليس هو اللي يحاول يبعدننا عنها. على اننا سبي وهو اللي السبب في اخراج ابونا ادم من الجنة وخلانا نزق في هالدنيا. فيا نظرة اهدت الى - 00:32:38

في نظرة امن بعدها يسلو المحب المتميم على انتا سبي العدو. فهل ترى نرد الى اوطاننا ونسلم لوطنا الاصلي اللي هو الجنة. احنا نرد انه وطننا. هذا الوطن الاصلي. فهذا اللي يقول انتا ما ابى الجنة ولا اطمع في الجنة. هذا لا يعرف دين الاسلام - 00:32:56
فلا يفترض واحد يقول هذا شيخ كبير هذا شيخ رباعية هذا شيخ الفيومية هذا شيخ الجاذبية هذا الشیخ العفاریت هذا الشیخ هذا
الشیخ هذا کلهم على طریقة واحدة بعد خلق الله عن دین الله - 00:33:16

ولو تعلم عن هؤلاء لا تجد فيهم عالماً بكتاب الله ولا سنة رسوله دراويش على ما يسمونه هم ما يسمونه دراويش على ما هم يستحقون هالاسم هم دراويش مجاني وهم يعملون اعمال المجانين اذا تجمعوا في اللي يسمونها احياناً يبدو يرقصون ويطلبون ويصرخون - 00:33:29

يبدأ يطبلون ويصرخوا. ويعتقلون هادي مثل ما قال آآ الجلاي المحلي. صاحب صاحب جامع الجوامع في اصول الفقه. فيقول ليش التصوف ونفس الصوف تركه؟ ولا بكافك ان غنى المغنوون ولا صياغ ولا رقص ولا طرب ولا اختباط كان قد صرت مجنونا بل التصوف - 00:33:49

على حسب رأيه. بل ان تسهو بلا كدر وتتبع الحق والقرآن والدين. وان ترى خاشعا لله مكتبرا. على على ذنوبك طول الدهر معزولا من رحمة الله. ما يصل بك الحزن على معاصيك على معاصيك. مثل ما قال ذاك الشاعر - 00:34:09

فؤادي من زنوبى في لهبى تحرك او آحر مصر او اىبب ولست بائس منها لاني رأيت الله ارحم من ابى بى من ابى. والنبي يبين ان الله ارحم بعباده من الام. اللي لما شافت عيالها الفرات قال قال - 00:34:32

يعني الواحد يرمي يرموي الله ارحم بعباده من هذه بولدها. النبي عليه الصلاة والسلام بيقول كده الحديث الذي اردت ان اسوقه لكم في صحيح البخاري في البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة - 00:34:54

سيارة يسيحون في الطرقات يتتمسون مجالس الذكر - 00:35:08

نازلين من السما ما لهم وظيفة ؟ طبعاً الملايكة اللي ينزلوا من السما لهم وظائف كثيرة. عندنا ملkin على اليمين وعلى الشمال يحفظون علينا ما يلفظون من قوله ذلك رقيب وعندنا ملايكة دورية بالليل ودورية بالنهار غير هدول غير هدول دورية بالليل دورية بالنهار دورية النهار تلازمك من - 00:35:30

الفجر الى صلاة العصر. ودورية الليل تلائمك من صلاة العصر الى صلاة الفجر. فيسأل فيصعدون الى الله فيسألهم ربهم وهو العفو بهم.

كيف تركتم عبادي يقولون اتیناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون فاغفر لهم يوم الدين - 00:35:50

هادوا الوظيفتهم انهم بس يحضرون يراقبوا لنا ويحضرون صلاة الفجر صلاة العصر. وليش الله جعلهم بها الوظيفة؟ ما هو لما قال اني جاعل في الارض خليفة قال وتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء. هنا قال اني اعلم ما لا تعلمون. علشان يشهدوا لهؤلاء العباد الصالحين اللي مخلوطين من - 00:36:10

والطين والاطعمة المختلطة المختلفة. وفيهم الشهوة الجنسية البشرية والحيوانية البهيمية ومع ذلك يخافون الله ويتعصمون بشرعية الله. ويحرصون على الا يعصوا ربهم في السر او في العلن. هذول يستحقوا انه يذكرون ويشكرون في السماوات والارض. فيجي الملائكة يشهدون لهم - 00:36:30

يقولوا يا رب اتیناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون فاغفر له يوم الدين ولذلك كانت صلاة العصر هي الصلاة الوسطى. وكان اعظم الصلاة يعني من اهم الصلاة حد ذكرها الله بخصوصها. قال حافظوا على الصلوات - 00:36:50
صلاة الوسطى هي من الصلوات الخمس. الوسطى من الصلوات قبلها اثنين وبعدها اثنين قبلها الظهر والفجر والفجر وبعدها العصر بعدها المغرب والعشاء الوسطى وصحيح كل صلاة من الخمسة يعتبر وسطى كل صلاة من الخمسة قبلها اثنين وبعدها اثنين لكن النبي عليه الصلاة والسلام لما شغلوا - 00:37:07

عن اه عن في غزة الخندق قال شغلونا عن الصلاة عن الصلاة الوسطى صلاة العصر عن الصلاة الوسطى صلاة العصر. فحذر ان المراد بالصلاحة كما جاء في البخاري وغيره. هذا هذا واضح - 00:37:27

ان لله ملائكة يعني سياحين يمشون في الطرق يلتمسون ليذكرون الله فاذا رأوا مجلسا لاهل الذكر اذا رأوا مجلس من مجالس مثل مجالسها ان شاء الله. فاذا رأوا مجلسا من مجلسه يحفونهم يتنادون هلموا الى حاجتكم - 00:37:43
احنا جايين لها هذى هنا تعالوا اقعدوا عندها. الملائكة يجرون يركضون ويدورون حول الحلقة ويحفونهم باجنحة الرحمة الى سماء الدنيا كما قال ثم اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسون ويتدارسونه بينهم اذا نزلت السكينة وغشيتها الرحمة الرحمة وحزتهم - 00:38:08

وذكرهم الله في ملأ عنده. فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا فيسألهم ربهم وهو العليم بهم فيقول ماذا يفعله عبادي؟ فيقولون يا رب يسبحونك ويكررونك ويحمدونك ويمجدونك فيقول الله عز وجل هل رأوني - 00:38:30
فيقولون لا والله يا رب ما رأوك والله ما رأوا فيقول الله وكيف لو رأوني يقول للملائكة وكيف لو رأني؟ يقولوا لكانوا اشد لك عبادتان. اه طبعا ليس الخبر كالعيال. ليس الخبر كالعيال. لك - 00:38:58

اشد لك عبادة واسد لك تسبیحا واسد لك تحمیدا وتمجیدا وتكبیرا فيقول وفيما يرغيون وهو العلي يقول يرغيون في الجنة يرغيون في الجنة ما يقولوا احنا ما نبی الجنة عبدك طبعا في الجنة. فيقول الله وهل رأوها - 00:39:18

هم شافوا الجنة عشان يقولون لا والله يا رب ما رأوها لكن صدقوا النبي محمد صدقوا المرسلين يقول وهل رأوها؟ طبعا ليس الخبر كالعيال يعني اذا اخبر النبي عليه الجنة قال فيها ما لا عين رأت اذا كان عنقود اذا كان جميلا - 00:39:38
اهل جميع اهل الجنة من اولهم ادم. وختام المرسلين حسن وكل من يقول لا الله الا الله ويموت على الايمان الى يوم القيمة كلهم جميعهم عندما يدخلون الجنة يضيفهم الله - 00:40:00

جميعا الضيافة الاولى اول طعام يذوقونه في الجنة جميع اهل الجنة من اول الدنيا الى اخره. زيادة كبد حوت وهو الكبد الحوت في شيء مثل الكبد كذا صغير فيه زيادة. كل الاكباد عادة يصير فيها طرف متعدد شووية عن بقية الكبد. معروف طبعا احنا بنشووفه - 00:40:20

في الخروف وفي كل شيء من الحيوانات وفي في غيرهم فهذا الزيادة هي يطعم الله منها وش اذا هي كفرها وقدرها اللي تبي تطعم جميع الجنة. هذا جاء في حديث عبد الله ابن سلام رضي الله عنه - 00:40:43
عندما قدم النبي عليه السلام المدينة وطبقا من اخبار اليهود اكبر من اكابر اكابر اخبار اليهود في المدينة. فلما جاء النبي صل

الله عليه وسلم جاءه جاءه عبدالله ابن السلام - 00:40:58

يقول عندما رأيت وجهه ايقنت انه رسول الله. من قبل ما يتكلم من قبل ما اكلمه ولا اشوفه. اول عيني ما وقعت عليه عرفت ان هذا الوجه ليس بوجه كذاب - 00:41:12

وايقنت انه رسول الله قلت يا محمد ان اليهود قوم بهت يعني ما فيه اكذب منهم ولا اعظم افترى على الخلق منهم ما فيه اكبر ولا اعظم افتراء من اليهود - 00:41:25

اليهود قوم بهت يبيهتون الناس ويصفونه بما ليس فيه فارسل اليهم واسألهم عنى وارسل النبي كما رواه البخاري في الصحيح وغيره فارسل النبي الى كبار اليهود فجاءوا فقلوا يعني تعرفون قال عبد الله بن سلام - 00:41:44

قال ما تقولون فيه فكلهم بسان واحد. قالوا خيرنا وابن خيرنا وحضرنا وابن حبرنا. هذا عالمنا وابوه عالمنا وهذا خيرنا وابن خيرنا خيرنا وابن خيرنا. فاعلن عبدالله بن سلام عقيرته يشهد ان لا اله الا الله - 00:42:09

ان محمدا رسول الله فقال اليهود كذابنا وابن كذابنا وشرنا وابن شرنا. فقال يا نبي الله الم اقل لك ان اليهود قوم برد لكن سأل النبي في اول الحديث اول ما جاء عند وجهه - 00:42:32

وايقن انه ليس بوجه كذب سأله قال يا نبي يا محمد اني سألك عن ثلاث اني سألك عن ثلاث لا يعرفهن الا نبي اني سألك عن ثلاث هذا رواه البخاري وغيره. اني سألك عن ثلاث لا يعرفهن الا نبي - 00:42:49

ما اول اشرط الساعه وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه وما اول طعام يأكله اهل الجنة؟ اني سألك عن ثلاث لا يعرفهن الا نبي ما اول اشرط الساعه - 00:43:08

وما اول طعام يأكله اهل الجنة؟ وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه؟ الولد يطلع فيه ملامح امه او واقوال اقواله من الاولين وقد يطلع الوالد وفيه بوه او تقسيم او توصيف عمومته وابوه واهله يعني اما ينزع الى - 00:43:30

الى اهل ابائه يصير شكل ابائه واما ينزع الى شكل اخواه. هو ما فيها الا كده حتى لو طلع الولد ما في شكل لاخواه. ولا الاعمام لا تنزع لانك انت تبي تقيس على اخواه اللي قدامك وعمومه اللي قدامك - 00:43:50

تكون نزعة وعرق بينه وبينه الف سنة من اخواه الاولين او ابائه الاولين ما هو بين ابراهيم ومحمد عليه الصلاة والسلام. حوالي اربعة الاف سنة. بين محمد بن عبدالله وجده ابراهيم خليل الرحمن. حوالي اربعة الاف - 00:44:12

ومع ذلك طلع محمد صورة طبق الاصل مئة في المئة من ابراهيم عليه السلام كما جاء في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري وغيره لما شاف الانبياء ليلة الاسراء فقال له لما استوصفوه موسى قال اسمر على موسى عليه السلام كأنه - 00:44:28

من رجال اسدي شنوة. يعني عندي النماص وابها جبال السرايا اللي في عسير قال اسمر ادم يعني اسمر كانه من رجال ازد شلوة وعيسي احمر كذا وكذا لأنما خرج من ديماس يعني من حمام توه يقطر احمر هذا وصفه - 00:44:49

رومي وربى واما محمد ام ابراهيم وام ابراهيم فاشبه الناس بصاحبكم محمد عليه الصلاة والسلام. اشبه الناس. فهو الذي اشبه خلق ابراهيم تماما تماما. وبينهم حوالي اربعة الاف سنة ونزعوا عرقه - 00:45:11

واذكر ان عبد المطلب و محمد سنه حوالي اربع سنه قبل ما يموت عبد المطلب. وكل يوم عيال الاكابر حقه يفرشوا له فراش في ظل الكعبة فيجلس. والنبي صغير طفل صغير فيجي النبي عليه الصلاة والسلام يمشي ويقعد - 00:45:34

على الفراش ما يجرؤ احد من عمومته يقعد على فراش جده عبد المطلب. ولكن النبي محمد يمشي يمشي يقعد على الفراش مع جده عبد المطلب فجاء قوم من العرافين منبني مدرج وبني مدرج كان الساحل من عند ينبع وحولها وشمال ايضا معروفين - 00:45:54 بمعرفة الاثار يعني لو واحد منهم شاف اه ناقه تمشي ما هو ما شفها شافها ترى يقول لي ناقه هذى مثلا لها عين واحدة الناقه هذى كذا الناقه هذى - 00:46:15

كادت انها عشار ولا ما هي عشار وهي وما شافها الا الاثر فلما رأوا النبي جالسا ولا عليه نعل ولا شيء. حافي القدمين وجالس في في جوار عبد المطلب في ظلال الكعبة - 00:46:27

احد ينظرون لقدم ابراهيم اللي في الحجر اللي في مقام ابراهيم ينظرون للمقام يروحو يدققوا النظر فيه ثم يجون لقلم النبي محمد ويدققوا النظر فيه ويرجعون ثم قالوا لابي عبد المطلب يا يا شيخ - 00:46:42

لمن هذا الغلام؟ قال هذا ولدي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المطلب. قالوا ما رأينا قدما ما رأينا قدما شبيهة بالتي في الصخر من قدم ولدك هذا ما رأينا قدما شبيهة وكان العرب يتوارثونها عبد ابي طالب وموطئ ابراهيم في الصخر رتبتان على قدميه حافيا - 00:47:04

اليهود قال له يقول عبدالله ابن سلام ما اول طعام يأكلها الجنة؟ وما بال ولد ينزع الى ابيها والى امه؟ وما وما بالولد ما اول طعام يأكله الجنة؟ ما اول اشرط ساعة؟ ما بالول الذي جعل بها المؤمن؟ قال اخبرني يقول النبي محمد - 00:47:29

اخبرني بهن جبريل الفا تو توي جبريل معلمي الثالثة دول عارف ان عبدالله بن سلامة بيسأله قال اخبرني بهن جبريل انفا. يقول للنبي قال جبريل يقول كده عبدالله ابن زياد. جبريل هذا عدو اليهود من الملك - 00:47:55

هذا اعدى اعداء اليهود ما يبغضون احد من الملائكة مثل ما يبغضون جبريل منتقدين منتكم غضن جبريل هذا هذا عدوى عدو اليهودي من الملائكة. فلما اخبره قال له ان انا طبعا يعني ده يعلن الایمان. بس ما ودي اعلنه حتى تسأل اليهود عنى - 00:48:17

فلما جه اليهود قال ما تقولون في قالوا خيرنا وابن خضراء خيرنا وحرنا وابن حرنا قال فلما قال عبد العزيز اشهد ان لا الله الا الله ان محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا وكاذبنا وابن كاذبنا - 00:48:39

قال الم اقل لك يا نبي الله ان اليهود قوم موت النبي عليه الصلاة والسلام يقول في الحديث اللي انا اسوقه للبخاري ومسلم هل يعني في الجنة في يقول ربنا وهل رأى وهيقول للملائكة وهل رأوها؟ يقولون لا والله يا ربى ما رأوها. فيقول الله وكيف لو رأوها - 00:48:55

يقول الازاد لها رغبة ويزداد لها عملا. يعني صاروا اسرع في العبادة ليحظوا بها طيب واما يخافون يقول يخافون يا رب من النار يا ربنا من النار فيقول وهل رأونا - 00:49:13

لان النار اللي في الدنيا هذى مخففة من يعني في في سبعة ابحر حتى صار الناس يستفيدون منها. بالنسبة لنار الاخره ربنا يقول افرأيتم النار التي ترون افرأيتم النار التي تقدحون وتشوفون عليها عشان تطبخون مشاربكم ومطاعمكم؟ افرأيتم النار التي تورون؟ انتم انساتم - 00:49:28

ام نحن المنشؤون؟ نحن جعلناها يعني جعلنا النار تذكرة تذكر بنار الاخره. مرة مرة سينة الخلق باعرة رأت عبدا صالحا فراودته عن نفسه والحت علي قال لها اصبر لا تعجلي علي - 00:49:51

انا بجرب روحي الاول واشوف اطوعك ولا ما اطاوعك. وقام سب السراج حقه وبدأ قدامها يدخل اصبعه في في نار حق السراج. قال لها خليني نشوف انا على النار دي ان قدرت على النار ده بجibk لك عطلة بك. وان ما قدرت على النار اذا كنت بقدر على النار هذه ابا اقدر على نار الاخره. فانصرفت المرأة خائبة خائبة - 00:50:11

منزعجة. فيقول نحن جعلناه يعني جعلنا النار محتاجين لها في سفركم. متعالا للمقيمين ان المسافرين. نحن جعلناها تذكرة حاضرين ومتاعا للمقيمين عن المسافرين. والمسافرين ايضا يستفيدون منها ويذكرون منها. ومتاع للمقيمين. اذ رأيتم النار يتربون. فلما يقول لهم الرب تبارك وتعالى - 00:50:31

وهل رأوا هل رأوا النار اللي اللي تضرعون انفسهم لا ويخافون منه؟ يقول لا والله يا ربى ما يقول وكيف لو رأوها؟ يقول وازادادوا لها ومنها بعدا يعني من الامور اللي نقرب منها. لا يقربونها حتى لا يقعوا فيها ولا يصيرون من اهلها. هذا مثال. فاللي يقول انا ما عبدت اقطع هذا جاهم احمق - 00:50:51

ما ينبغي ان يكون له مقام بين من يقولون لا الله الا الله محمد رسول الله. هذا السؤال الاول اللي كان اللي سئلته في اخر لحظة باجي ايضا كلمة متصلة بالایة السابقة. انا ذكرت البارحة ان ابا بكر رضي الله عنه هو اول امير امره رسول الله صلى الله عليه وسلم للحج -

فسألني بعض الاخوة الاحباب انا ما اشك فيه قال لي ان انا قررت في كتاب كذا ان عتاب ابن اسید وكان كان امير مكة في السنة الثامنة هو اللي حكم للناس عزة. صحيح. بس عباس عتاب ابن اسید صغير كان سنه اقل من عشرين سنة يوم نبی امره مكة. امروا مكة بعد - 00:51:32

فتح في رمضان في السنة الثامنة من الهجرة لما جه يروح للطائف لحرب الحرب في حنين والطائف في حرب ثقيف عين عتاب ابن اسید الاموی ابن ابی العاص الاموی عینه امیراً على مكة - 00:51:55

وهو شاب صغير سنه حوالي عشرين سنة. ولكن عندما تطيع لانه صار مضرب المثل في طاعة الله وطاعة رسوله نضرب المثل في طاعة الله صلی الله علیه وسلم. لكن امير مكة فاذا حجوا الناس حج سبھللان. هو يقيم الحج لی معه ما - 00:52:14
امیر من رسول الله صلی الله علیه وسلم. لكن ابو بکر لما راح امیر في السنة الثانية اللي بعده يعني السنة التاسعة. عتاب ابن اسید طلع من الامارة حقته وهو امیر مكة - 00:52:34

الحاج فالذی تخصص اول امیر خصص للحج ابو بکر الصدیق رضی الله عنہ لیعلم الناس ان هذا خیر اصحاب محمد علی الاطلاق. ولا اعلم ان احدا سماه رسول الصدیق الا ابا بکر - 00:52:44

ما سمي النبي محمد صديقا من امته الا ابا بکر وقال اني لولا الخل لاتخذت ابا بکرا خليلا. يعني لولا اني انا خليل الرحمن لاتخذت ابا بکر خليلا. لكنها وكذا سماه الصدیق. سماه الصدیق لان كل الناس - 00:53:04

يعني لما دعوت كان سهلا رحبا لانه صديق النبي قبل الاسلام ويعرفه خلقه وكان اشد الناس التصاقا به فكان اسرع الناس ايمانا برسوله. وقلت لكم لما يوم الحديبية وقالوا من رجع الى المسلمين كذا ذكرتها انا في ايام قربة. وقال عمر - 00:53:24
علامات الدنيا في دیننا اللي يجيئنا نرجعه واللي يجيئهم منا يخلونا عندهم فيقول له ابا بکر يا عمر استمسك بفرز النبي محمد والله انه على الحق ويجي لك ناس متاعيس مناخيص مناخيص مايسوون ولا قرش. ولا يسوون التراب اللي ينشن عليه يلعنون ابا بکر الصدیق رضی الله عنہ - 00:53:44

اخذ الان ان بقى لوقت ان شاء الله في تفسير الآية الرابعة من هذه السورة المباركة. يقول الله تبارك وتعالى بعد ما قال واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاکبر - 00:54:08

ان الله بريء من المشركين والرسول ورسوله وبينت وبينت ان هذه الجرائم ما هي كل سنة مثل بعض الغوغائيين الان ما يقولوا خلنا نعمل برامج يلا لابد من براءة ومظاہرة في مكة والمدينة وفي - 00:54:23

هل واحد من اصحاب النبي في السنة العاشرة او في الحادية عشرة او في سنة مية او في سنة الف او في سنة الف واربعين او الف واربعين وخمسين. اعلن البراءة السكين عن الطريق الغوائية هذی - 00:54:38

او حتى قال لا يحج وعد العام مشرك ويطوف بعد البيت في البيت عربان. مثل ما علموا ما كانوا ينادون بها البوابة كانوا يقولوا كذا. لا يحج بعد العام مشرك - 00:54:56

بعد العام مشهد براءة ولا يطوف بالبيت عربان. مع براءتي من جميع من كفر بالله الى يوم القيمة كانت في يوم النحر في السنة التاسعة من الهجرة. لما جات السنة العاشرة ما اعلنوها - 00:55:08

لانه لن يحج معها مشرك ولن يطوف بالبيت عربان. ولن يقرب المسجد الحرام مشرك ابدا. لانه قال لهم فيها انما المشركون اخونا نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عاهم هذا. وان خفتم عيلة يعني فقر تختلفون اذا هم تجار ويزودوني المشركين اللي يجون من اطفال - 00:55:27

في الجزيرة العربية ومن غيرها يجيبون بضائع وتجارب ومتاجر ويرجعوا للأسواق. لا تخافوا وان خفتم عيلة يعني فقرا فسوف يغيمكم الله من وقد وعد اجز الله وعده. وصدق ما وعد به محمد واصحابه. فما برح حتى جاءتهم - 00:55:48
بحذافيرها وسيقت لهم غنائم الارض من الصين ومن اوروبا ومن افريقيا ومن اطراف الارض تساق الغنائم الى مدينة النبي

محمد في عهد أبي في عهد عمر وعهد أبو بكر اشتغل بالمرتدين وهداهم الله واسلموا واسلموا ثم جاء عمر - 00:56:08
وفتح الله له الارض وكسر فيه كسرى وقصر فيه قيصر وجاءت له الغنائم من بلاد الروم من بلاد الشام وكانت مكة تأتيها قبل الاسلام.
هدايا من العراق. من المنذر من ملوك - 00:56:33

الحيرة يبعثون كل سنة جمال محملة بالطيب والمسك والملابس لمكة واهل مكة وللبيت الحرام وتجي الكساوي هذى كل سنة
تتجي من فارس ومن العراق ومن غيرها للكعبة في عهد الجاهلية قبل الاسلام - 00:56:52

وقامت حرب الفجار قاتمت حرب الفجار اللي كان النبي يومها سنه سبعتاشر سنه كان سنه سبعتاشر سنه وقامت حرب انفجار بين
قبائل عامر بن صعصعة وبين اهل مكة لان رجلا من بنى بكر او العداء العداء كان من الصعاليف الكبار وكان ينزل عند عند
ملك الحيرة - 00:57:12

فملك الحيرة جالس وعنه عتبة الرحال نسيت اسمه بالضبط. لكن كان جالس معه وهو من بنى عامر بن صعصعة. جالس عنده
والعداء الصعلوك هذا جالس عنده وكان طبعا متل ما قلت لكم عن دعارة طي اللي يقطعون الطريق عند اجا وسلمي اللي جاي من
العراق. ما يمرون عليهم الا يقضوا عليهم ضريبة واتاوة او ياخدوا مالهم ويقتلونهم - 00:57:38

فلما جه الملك الایران من يجير علي لطيمتي هذا العام اللطيمية يعني الابل المحملة بالمسك والطيب والملابس للكعبة ولأهلها من يجير
علي لطيمتي هذا العام؟ فقال الوافد الرحال هذا انا - 00:58:04

احد فقال له العداء الصعلوك هذا وعلي يا عتبة علي علينا كمان قالوا عليك وعلى العراق كلهم قال علي انا اجير اللطيمية هاذى
واحميها منك ومن كل العرب انا ينالها احد ولا يتعدى حتى تصل الى مكة - 00:58:26

قال طيب احميها مني ومن غيري. وسرق نفسه وجاء وقعد عندي جبل اسمه تايمن ذي طناف قبل قبل الطايف وربط عنده فلما قلبت
اللطيمية خرج عليه وقتلته وكان قريب للابيد بن عامر المشهور الشاعر المشهور - 00:58:46

الا ادرك الجاهلية الاسلام فلما سمعت بنو عامر بقتله قام لبىد يشعر فابلغ ان عرضت بنى نمير وعامرة والخطوب لها موالى. وان
عرفت يعني رجت مكة ان جت مكة. فابلغ ان عرضت بنى نمير لانه يسمى العارض - 00:59:09

فابلغ ان عرضت بنى نمير وعامرة والخطوب لها موالى. وابلغ ان عرضت بنى كلاب واقوال القتيل بنى هلال بان الرحال امسى قتيلا
عند تيمنة ذي طلال فهاجت الحرب من قضاء العامر وبين قريش ومن دخل معهم - 00:59:30

واشتدت الحر. وكان عبalo عامر يغلبون قريش. فتنسحب قريش من الشرق الى الغرب. حتى دخلوا الحرم. وبنو عامر في سادتهم
يضربونهم ويؤذونهم. حتى صارت الحرب في الشهر الحرام في ارض الحرام. فسميت حرب الفجار - 00:59:52

النبي يومها سن سبعتاشر سنه. حضرها لا مشاركا في الحار. ولكنه كان بيقول هو النبي عليه الصلاة والسلام. كان ينبل على اعمامه
يعني يرد السهام على اعمامه. اذا لقى سهم جاي ادي واحد من عمومته يدفعه عنه. وطبعا بهذا الشكل ما بيحارب لانه بس يحمي
عموما - 01:00:12

نحن سنة سبعتاشر سنة شهدناها النبي عليه الصلاة والسلام. هذه شاهدة. فسميت حرب لهذا لمن الذي كان والله تبارك وتعالى يقول
هنا في الابعد بعد هذا الا الذين عاهم من المشركين - 01:00:32

لان البراءة في اخر الاية السابقة صار ايه يقول الله عز وجل واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر عرفنا انه عيد النحر.
يوم النحر يوم النحر ان الله بريء من المشركين ورسوله. انا اذا انا بخلي الاية دي للدرس القادر ان شاء الله في ثلاثة وعشرين انا
احياني الله وابقاني واعني وجابني هنا مرة ثانية. في ثلاثة - 01:00:48

وعشرين آا من جمادى الاولى ان شاء الله. واما الان اذكر قصة ملتصقة بهذه وهي اني سبب تأليف كتب النحو كل النحو اللي في
العالم ده قواعد اللغة العربية سببها ان جاري يقرأ - 01:01:22

واذان الى الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين جرى ورسوله بكسر اللام وطبعا اذا جراها في كسر الله
ان يصير ربنا بريء من المشركين وبريء من الرسول. نعوذ بالله - 01:01:39

كان ابو الاسود البدلي موجود وايضا سمع سمع بيته وكانت امها اعجمية. امها من الموالى لابو الاسود البدلي اللي هو وضع علم النحو وضع قواعد النحو وسمع البنت والليلة قمر والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:01:58
الحمد لله يسأل الاخ الكريم عن الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انت من تقدون يسأل عن الاسئلة الثلاثة السؤال الاول ما ما اول طعام يأكله اهل الجنة - 01:02:26

وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه لعمامته والاخوانه. وما اول اشراف الساعة؟ قال اما الولد ان سبق ماء الرجل نزعه وان سبق ماء المرأة نزعته البخاري واما اول اشراف الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب تبكيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا - 01:02:57

اما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت الاخر يسأل عن قوله تبارك وتعالى الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انت منه تقدون. هذه اية يضرها الله عز وجل - 01:03:22

ولا سيما العرب لان العرب هم اعرف الناس بها واحوج الناس اليها الله تبارك وتعالى يلوم وضرب لنا مثلا ونسى خلقه. اسمع لما يقول ضرب ونسى خلقه يقول لو تذكروا في الخلق الاول ما كفروا بالخلق الثاني - 01:03:38

اللي يقدر ينتجك من طين او من قطعة بني تحتقر ان تراها في يدك امام الناس و يجعلك هذا البشر السوي الكريم الرحيم اللي فيك وفيك من هالاخلاق كاره كتاب الله وعن اللي يخليك بهالشكل ده - 01:03:58

ليش اللي يعرف الخلق الاول لا يكفر بالخلق ثاني يوم القيمة قال من يحيي العظام وهي رميم قال قل يحييها الذي انشأها اول مرة كررها لانه قال ونسى خلقه قال من يحيي ربك؟ قل يحييها الذي انشأها اول مرة - 01:04:18

وهو بكل خلق علیم الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انت منه تقدون طبعا هذه اية كبرى كبرى وزيادة في انها من اعظم الایات لو استفسر بها الناس - 01:04:43

المعروف عند جميع الامم ان النار ضد الماء لا تجتمع الماء والنار الماء يطفى النار والنار لا تشتعل في الماء صحيح شفنا في بعض الابار في القصيم لانها صارت عميقة على اه بعد مثلا الف وخمسة متر. فبدأ يطلع معها مادة كبريتية - 01:05:05

الصبح مع الماء فاذا شببت عود الكبريت ورميته على الماء فوق الماء هو ما ييشتعل في الماء ييشتعل في الكبريت لحاله لو غلب الماء ما طال علينا والمعروف انك لو جبت عزبة حطب اخضر - 01:05:31

باوراقها الخضر وجدت لا يمكن تشتعل في الحال تأخذ مدة ويا تطلع الدخان والدخان اللي تشويف في الاول ده هو الماء اللي فيه جرأة الماء اللي في اللي في غصون اللي فيه الغصون يبدأ ينشف شوية شوية بالدخان اللي يطلع. فاذا انتهى الدخان اشتعلت النار - 01:05:51

فاذا صارت اذا كان هناك نار مع دخان معناها ان بعض العروق لا تزال بها ماء والبعض يبست فاليايابسة تشتعل واللي بها الماء ما يشتعل. حتى يقول الشاعر حتى يقول الشاعر ومكلف الایام يقول الشاعر ومكلف الایام ضد طباعها متطلب - 01:06:13
في الماء جنوة ناري اللي يبقي يطلب من الدنيا انها تصير حلوة مئة في المئة لانها طبعت على كدر طبعت على كدر وانت تريدها صفووا من الاكدار والاحزان ومن الاحزان والاكدار ومكلف الایام ضد - 01:06:33

متطلب في الماء جزوة ناري. فلا يجتمع الماء والنار ربنا يقول انا جمعت بين الماء والنار انا اجمع بين الضدين والنقيضين يعني لو مات انسان افرض اني اكلوا حيوان او اكلوا تمساح او اكلت سمكة. وبعدين جابوا السمكة بعد ما بلعت وفرمتة تماما ما بقى فيه شيء. ثم طلعت - 01:06:49

واكلها مسلم واكلها كافر. اكل منها مسلم واكل منها اخطلط. ذرات اللي مات الاول مع ذرات الحيوان اللي اكلها ثم تخلط مع ذرات الانسان ربنا يقول يعني قد علمنا يقول قد علمنا ما تنقص الارض من - 01:07:17

وعندنا كتاب حفيظ انا ما ينقص ما يغيب علي شيء. فالله تبارك وتعالى يقول فجعل في بعض الشجر يسمى شجر المرخ وشجر العصار للاهلي تشير اليه وتذكره شجر المرخ وشجر العفار - 01:07:37

شجر المرخ وشجر العفار العربي يقول لي في امثال العربي القديمةاليالي لكل شيء نار واستمجد المرخ والعفار لكل شيء نار
واستنجد يعني اختيار شجر هو لنار رتبة. البدوي يصير في الصحراء ما عنده الا غنماته. ولا - 01:07:57

اي شيء ويجوع فيروح ما يلاقي ما عنده كبريت ما عنده شيء يروح يجيب قطعة من المرخ ويعرفون يشجر المرخ وقطعة من شجر العفر. هذى تكثر ابن كانها العشار كانها العشار لما تقطعي منها غص يسيل منها لبن - 01:08:19

فيجيب القطعة هذى اللي ت نقط تقطر ويضربيها بالقطعة الثانية فتشتعل نارا. فيحطها تحت الحطب اللي جمع ويسب النار يقول العرب لكل شيء نار واستمجد المرخ والعفار. هو الاية اللي يقول فيها في شفاء القرآن في قوله او اما انا جعلنا لكم من - 01:08:39
الذى جعل لكم من الشجر الاخضر شجر المرخ وشجر العفار. وعرفوا العرب معرفة كاملة حتى ضربوا به المثل حيث قال كما ذكرت لكل شيء نار واستنجد المرخ والعفار عاجل جدا اتنا لا نسمح لك الذهاب لا يسمح ما انت اللي تملك اني اسمح ولا ما اسمح لاني انا
ودي ما بس - 01:09:01

مجالس المدينة هل استطيع ادرس كل يوم ما يستطيع البشر انا في اول شبابي يوم انا قوي انا قوي ما ازيد عن ليلتين في الاسبوع
انا ليلتين وابن بس ليلتين واعطيها ليلتين - 01:09:28

وبعدين ياخذ انا ليلة السبت والاحد وعطية ليلة ايه ؟ ليلة الاثنين والثلاثا والشيخ ابن عطية وعطية ليلة الاربع والخميس وابني مات
ليلة الجمعة. يكون استراح المدة دي في وسط الاية ما يقعد ليه ؟ ولا كان واحد منا يقدر يذل ثلاث ليالي ولا اربع ليالي الا بشق الناس.
واحنا شباب واقويا في ذاك الوقت. فما بالك بعد ما صرنا بالشكل اللي انت تشووفوه ده - 01:09:40

الحمد لله. اذا كان الحين اذا كان الشهر دارس فيه ثمان ليالي ان شاء الله هذى عن عن اربعة اسابيع كل اسبوع اليتيم. يعني احمل
على نطلب من الله العون والتوفيق والتأييد ان شاء الله - 01:10:00

ايها اقدم مسجد قباء ومسجد القبلتين ؟ طبعا ما في شك ان مسجد قباء هو اول مسجد على التقوى من اول يوم كل مساجد الاسرة
تقوى كل مسجد المدينة على عهد النبي وساعة التقوى - 01:10:15

ومن اول يوم اسست فيه. لكن مسجد قباء هو اول مسجد عندما حط رحله. عند من يسأل عم عمرو بن عوف المسجد وبني المسجد
قبل ما يصل المدينة ولما بني المسجد واتجه للمدينة اول ما طب المدينة كانوا اهل المدينة كل واحد يشوف الناقة المنزل يا رسول
الله. المنزل يا رسول الله - 01:10:26

واحد منهم يتمنى ان النبي ينزل عنده. والنبي دعوها فانها مأمورة. وخلوا الناقة ارخي لها الزمام وهي تمشي. وابو بكر راكب نكتة
وراه. حتى جاءت محل المسجد وبركة. امام دار ابي ايوب الانصاري. امام دار ابي ايوب الانصاري. فبركة الناقة قال هنا المنزل ان
شاء الله - 01:10:50

وبعدين ياخذ انا ليلة السبت والاحد وعطية ليلة ايه ؟ ليلة الاثنين والثلاثا والشيخ ابن عطية وعطية ليلة الاربع والخميس وابني مات
ليلة الجمعة. يكون استراح المدة دي في وسط الاية ما يقعد ليه ؟ ولا كان واحد منا يقدر يذل ثلاث ليالي ولا اربع ليالي الا بشق الناس.
واحنا شباب واقويا في ذاك الوقت. فما بالك بعد ما صرنا بالشكل اللي انت تشووفوه ده - 01:11:08

لان الواقع النبي انا اذا اظن ذكر ذلك في ايام قربة ليست بعيدة. سألهي سائي واجبته سألهي سائل عن هذا السؤال بالذات واجبته
وقلت في الاول النبي نهى عن زيارة القبور مطلقا - 01:11:27

زيارة القبور مطلقا نهى بان اول ما جاء الاسلام نهى النبي عنها ليه ؟ لان الناس كانوا حديث عهد بجاهلية واكثرهم هن اكثراً جاهليّة
عباد قبور ولا جاءت الوثنية والشرك الا من عبادة القبور - 01:11:44

فكان نهى النبي عن زيارة القبور. بعدين بعد ما اطمأن المسلمين وعرفوا الدين قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور. الا فزوروها فانها
تذكر الاخرة فاذن رسول الله سلم للرجال للرجال والنساء - 01:11:58

لان قوله كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها الاصل في الخطاب الموجه للرجال يدخل فيه النساء يا ايها الذين امنوا افعلوا هذا
واركعوا واسجدوا تدخل المرأة فيه انما احيانا يجعل النساء خطاب يخص بهن وللرجال خطاب يخص بهن - 01:12:16
لكن في مثل هذا كنت انا هيتكم عن ذكر الاخرة يجلس. ثم بعد ذلك لعن رسول الله صلي الله عليه وسلم زوارات القبور وكلمة لعن

الرسول زوارات بعض العلماء قال ما تلعن الا اذا كانت دايما ريبة جاية على المقابر - [01:12:34](#)

يعني اذا كانت تكرر زيارة القبر. سواء كان قبر النبي او قبر غيره. سواء كان قبر النبي او غيره. وانا لا اذكر حديثا في ابي داود بس والله عندي ما هو بذلك القوي. اني - [01:12:53](#)

كانوا يشيع جنازة. فوجد فاطمة قال من اين جئت قالت كنت اعزي هؤلاء في ميتهم قالت او بلغت معهم الكدى او بالفت هذا في ابي داود في او بلغت معهم الكدى والكدى القبور؟ قالت اعوذ بالله ان ابلغها وقد سمعتك تقول فيها ما تقول - [01:13:03](#)

انا كيف اصل للقبر وانا اسمعك تنهى عنها واتحذر النساء من الوصول اليها؟ الحديث هذا لعن الزواج لا يزال ثابتا ولم يطعن عليه احد من اهل العلم. والاولى بالمرأة والاكرم للمرأة انها تتبع النبي محمد - [01:13:27](#)

ولا تتبع شهوة نفسها ولا فراغت وقتها. يجرون الان يقعدون في المسجد النبوى الصبح والى الساعة حداشر اذا جيت تلاقي بعض الابواب عشان النسوان اللي جواه يعني كثير من الرجال ما يتمكنون - [01:13:45](#)

والاصل فيها ما وصفت لك. افضل ما فيها الحديث هذا الحديث يعني لو كانت تدور في العمر مرة والله اعلم وصلى الله على محمد وعلى آل محمد - [01:14:01](#)